

مسلم (5621) من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم وقصة حاطب بن أبي بلتعة - الشيخ مصطفى العدوي 4202 7 62

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب فضائل الصحابة من صحيحه - [00:00:00](#) تحت باب من فضائل اهل بدر رضي الله عنهم وقصة حاطب بن ابي بلتعة قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير ابن حرب واسحاق ابن ابراهيم وابن ابي عمر واللفظ لعمر - [00:00:27](#) قال اسحاق اخبرنا وقال الآخرون حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سفيان عن عمرو بن دينار شعبة عن عمرو بن مرة ابن وهب عن عمرو وعمرو ابن الحارث - [00:00:46](#) قال عن الحسن بن محمد اخبرني عبيد الله بن ابي رافع وهو كاتب علي قال سمعت عليا رضي الله عنه وهو يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير انا والزبير والمقداد - [00:01:08](#) روضة خان مكان كان اسمه روضة خاخ ان بها ظعينة اي امرأة مسافرة مع كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادي او تعاد بنا خيلنا اتجري بنا خيرنا العاديات العاديات تسرع بنا - [00:01:29](#) عاد بنا خيلنا فاذا نحن بالمرأة وقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب وقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقيين او لتلقيين الثياب اخرجته منه قاصيها يعني من شعرها المدفور ضفاير الشعر - [00:02:04](#) اتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من خاطب ابن ابي بل تعي الى الناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:29](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حافظ ما هذا قالوا لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ ملصقا في قريش حنيفا لهم لم يكن منهم قال سفيان كان حنيفا لهم ولم يكن من انفسها - [00:02:47](#) وكان ممن معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهلهم فاحبت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان يتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي اللفظ الآخر اردت يا رسول الله - [00:03:08](#) ان اتخذ عندهم يدا يدفع الله بها يدفع الله بها عندي قال ولم افعله كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق - [00:03:31](#) فقال عمر يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق وقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع لاهل بدر فقالوا اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء - [00:03:51](#) الاية وليس في حديث ابي بكر وزهير ذكر الاية وجعلها اسحاق في روايته من تلاوة سفيان يعني هل هذه اللفظة سبب نزول الاية لا تتخذ عدوي وعدوكم هي قصة حاطب ام انها - [00:04:15](#) ان هذا فهم سفيان بن عيينة يلزم في مثل هذه الحال ان تجمع طرق الحديث في رواية اخرى طريق ابن عبدالرحمن السلمي عن علي الاولى كانت من طريق عباد الله بن ابي رافع عن علي. هذه من طريق ابي عبدالرحمن السلمي - [00:04:33](#) عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وباب مرصد الغنوي والزبير المقداد هل مقداد ما كنية المقداد قال وكلنا فارس.

قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ ان بها امرأة من المشركين معها كتاب من خاطب من حاطب الى المشركين - [00:04:54](#)
فذكر بمعنى حديث عبيد الله بن ابي رافع عن علي قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ها واحدنا محمد ابن ربح اخبرنا الليث عن
ابي الزبير عن جابر ان عبد اللطاب - [00:05:21](#)

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو خاطبا فقال يا رسول الله لا يدخلن النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبت لا يدخلها فانه قد شهد بدرا - [00:05:40](#)

والحديبية فضيلة لمن شهد بدرا والحديبية الحدايبية ففيها الاية لقد رضي الله عن المؤمنين يجوا يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما
في قلوبهم منزل للسكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا للايات قال باب من فضائل اصحاب الشجرة اهل بيعة الرضوان رضي الله عنهم -
[00:05:56](#)

فلحدثني هارون ابن عبدالله حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول اخبرتني ام
مبشر انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة - [00:06:25](#)

ليدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله وقالت حفصة وان منكم الا واردها يعني
الحفصة تراجع النبي فقال ان تراه فقالت حفصة تستدل - [00:06:44](#)

ومنكم الا واردها. فقال النبي قد قال الله تعالى ثم ننجي الذين اتقوا ونظروا الظالمين في هاجثيا آآ الورود هنا عند الجمهور بمعنى
المرور على الصراط ليس الدخول فيها الاحاديث التي وردت - [00:07:13](#)

عن رسول الله وفي معناه لا تمس النار من فعل كذا وكذا ولقول الله تعالى في كتابه الكريم في شأن اهل الايمان لا خوف عليهم ولا
هم يحزنون ولزم تأويل - [00:07:33](#)

الاية والورود قد يكون احيانا بمعنى الدخول يخدم قومه يوم القيامة فاوردتهم النار فرعون وقد يكون الوصول الى الشيء وعدم
دخوله لما ورد ماء مدينة وجد عليه امة من الناس يسقون - [00:07:54](#)

جاء بجواره هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:11](#)